بيت الزكاة يحقق زيادة في إيراداته خلال الربعين الأول والثاني من عام 2017

7

في كلمة لسموه بحفل افتتاح مؤتمر رؤساء مجالس الشورى والنواب والأمة الخليجيين

الأمير: العمل الجماعي حصننا في مواجهة التحديات وسبيلنا للحفاظ على إنجازات مسيرتنا الخليجية

سمو الامير يلقي كلمته السامية وعلى جانبيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الأمة

- دور البرلمانات الخليجية كممثلين لأبناء دول المجلس حيوي وبناء ومكمل لدور الأجهزة الرسمية في دولنا
- الكل يدرك ويعايش الأوضاع المحيطة بنا والآخذة وبكل أسف بالتدهور بكل ما يمثله ذلك من تحد لنا جميعا
- الجهاز التشريعي يساعد في رسم خارطة طريق التنمية والبناء والنماء والتواصل في دولنا في ظل هذه الظروف الدقيقة
- الكويت احتضنت قمة مجلس التعاون وأكدنا من خلالها على حرص دولنا في الحفاظ على آلية انعقاد الدورات العليا للمجلس
- سعدنا باستضافة الكويت لدورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين والتي تمثل امتدادا للتواصل الأخوي بين دول وشعوب مجلس التعاون
- حقق كياننا الخليجي على مدى العقود الأربعة الماضية لمسيرته المباركة أهدافا ومكتسبات تعزز من قدرتنا على تلبية آمال أبناء دولنا

ربيع سكر

تحت رعاية وحضور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح –حفظه الله ورعاه– أقيم صباح أمس حفل افتتاح الاجتماع الحادي عشر لأصحاب المعالي رؤساء مجالس الشورى والنواب والأمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في فندق شيراتون الكويت.

وتفضل سموه بإلقاء كلمة أكد فيها أننا لن نستطيع مواجهة التحديات فرادى وأن العمل الجماعي سبيلنا في هذه المواجهة وحصننا الذي نتمكن من خلاله التصدي لتلك التحديات والحفاظ على مكاسب وإنجازات تحققت لمسيرتنا المباركة ولدولنا وشعوبنا.

كما اكد سموه أن دور البرلمانات الخليجية كممثلين لأبناء دول المجلس حيوي وبناء ومكمل لدور الأجهزة الرسمية في دولنا ورافد لها في مواجهة العديد من التحديات باعتباره الجهاز التشريعي الذي يساعد في رسم خارطة طريق التنمية والبناء والنماء والتواصل في دولنا في ظل هذه الظروف الدقيقة التي تتطلب من الجميع إدراك أبعادها ومخاطرها.

وكان في استقبال سموه –رعاه الله– عند وصوله رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم ونائب رئيس مجلس الأمة عيسى أحمد الكندري.

وشهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح والشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح والشيخ فيصل السعود المحمد الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة التمييز ورئيس المحكمة الدستورية المستشار يوسف جاسم المطاوعة والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف بن راشد الزياني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس خالد الصالح والوزراء.

وفيما يلي نص كلمة سموه:

يسرني بداية أن أرحب بكم في بلدكم الثاني دولة الكويت ضيوفا أعزاء بين أهلكم وأشقائكم بمناسبة انعقاد اجتماعكم الحادي عشر مشيدين بمبادرة معالي الأخ مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة بالدعوة لعقد هذا الاجتماع.

إن كلا منا يدرك ويعايش الأوضاع المحيطة بنا والآخذة وبكل أسف بالتدهور بكل ما يمثله ذلك من تحد لنا جميعا فضلا عما تواجهه مسيرتنا الخليجية المباركة من عقبات وتعثر مما يفرض علينا التعاون والتشاور واللقاء وعلى كافة المستويات حيث إننا لن نستطيع مواجهة هذه التحديات فرادى فالعمل الجماعي سبيلنا في هذه المواجهة وحصننا الذي نتمكن من خلاله التصدي لتلك التحديات والحفاظ على مكاسب وإنجازات تحققت لمسيرتنا المباركة ولدولنا وشعوبنا.

يأتي اجتماعكم اليوم في دولة الكويت التي احتضنت منذ أسابيع مضت الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون والتي أكدنا من خلالها على حرص دول المجلس في الحفاظ على آلية انعقاد الدورات العليا لمجلس التعاون وصيانة مسيرته المباركة والسعي بكل الجهد لتعزيزها وقد تمكنا بفضل من الله سبحانه وتعالى وبتعاون الأشقاء من الخروج بهذه القمة بسلسلة من القرارات التي ستساهم في تعزيز عملنا الخليجي المشترك كما سعدنا باستضافة دولة الكويت لدورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين والتي تمثل امتدادا للتواصل الأخوي بين دول وشعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية وملتقى للشباب الرياضي الخليجي والتي أقيمت بفضل الله تعالى في موعدها المقرر وتكللت بالتوفيق والنجاح.

وأجدها فرصة مناسبة للإشادة بأواصر الإخاء والمودة التي جمعت أبناءنا وشبابنا الخليجي مجسدة معاني الوحدة الخليجية وبالتنافس الشريف والأداء الفني الرفيع الذي قدمه اللاعبون مقدرين عاليا التفاعل والحضور الجماهيري الغفير الذي شهدته مختلف المباريات والذي أضفى على هذه الدورة البهجة والفرح والسرور.

إننا ننظر إلى هذا اللقاء وإلى أي لقاءات أخرى بكل تفاؤل ونرى أنها ترجمة للنوايا النبيلة وتعبير صادق من قبل الجميع وتمثل جهدا خيرا وآلية مؤثرة ستدفع بمسيرة عملنا الخليجي المبارك إلى ما يحقق تماسكها واستمرار الحفاظ عليها لتلبية آمال وتطلعات أبناء دول المجلس.

إن دوركم كممثلين لأبناء دول المجلس حيوي وبناء ومكمل لدور الأجهزة الرسمية في دولنا ورافد لها في مواجهة العديد من التحديات فأنتم الجهاز التشريعي في دولنا الذي يساعد في رسم خارطة طريق التنمية والبناء والنماء والتواصل في ظل هذه الظروف الدقيقة التي تتطلب منا جميعا إدراكا لأبعادها ومخاطرها فشعوبنا تتطلع بكل الأمل لهذا اللقاء لتحقيق طموحها في الاستقرار والرخاء والنماء. فإن ما يجمعنا من وشائج أسمى من أن يؤثر فيه خلاف نرى أنه عابر مهما طال.

لقد حقق كياننا الخليجي على مدى العقود الأربعة الماضية لمسيرته المباركة أهدافا ومكتسبات تعزز من قدرتنا على تلبية آمال أبناء دولنا والمحافظة على ما حققه كياننا الخليجي من مكانة مرموقة بين الدول والتجمعات الدولية.

إن المسؤولية الملقاة على عاتقكم اليوم كبيرة ونحن على يقين بأنكم قادرون على تحملها والوفاء بها لنعزز بناءنا الخليجي ونحصنه من كافة التحديات ونضاعف من تواصلنا تجسيدا لوحدتنا وتعزيزا لتماسكنا متمنيا لأعمال اجتماعكم كل التوفيق والسداد.

تطورات إيجابية حدثت أخيرا على صعيد التلاقي الخليجي

الغانم: شكرا يا صاحب السمو لأن إيمانك بنا كخليجيين ثابت ومتأصل لا يتزعزع

الغانم يلقي كلمته

قال رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم إن إيمان الكويت بأشقائها الخليجيين متجذر ومتأصل وإن تلك القناعة تشكل ركنا أساسيا في العقيدة السياسية الكويتية.

وقال الغانم إنه إذا كان البعض ينسب فضلا للكويت وأميرها لما شهدته الكويت من ملتقيات خليجية عدة أخيرا فإن الحق والإنصاف يستوجبان أيضا الإشارة إلى فضل دول مجلس التعاون الخليجي جميعها قيادات وشعوبا فيما تم من بوادر خير خلال الفترة القليلة الماضية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الغانم في حفل افتتاح الاجتماع الحادي عشر لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء المجالس التشريعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انطلقت أعماله امس تحت رعاية وحضور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح –حفظه الله ورعاه–.

وأشار الغانم إلى التطورات الإيجابية التي حدثت أخيرا على صعيد التلاقي الخليجي بدءا من قمة قادة دول مجلس التعاون مرورا بإقامة كأس الخليج لكرة القدم وانتهاء بمؤتمر رؤساء البرلمانات الخليجية الحالي بالرغم من أن المشهد كان يبدو للبعض، باعثا على اليأس وغارقا في السوداوية.

وقال الغانم «إذا كان البعض سينسب فضلا للكويت، وعلى رأسها حكيمها صاحب السمو أمير البلاد –حفظه الله ورعاه– فإننا لن نتواضع وننفي هذه النسبة الجميلة لنا «.

وأضاف «لكننا ومن باب الإنصاف والحق، وشهادة للتاريخ، سنقول إن الفضل الكبير فيما تم من بوادر خير أخيرا، ينسب لهم جميعا بلا استثناء أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وشعوب الخليج قاطبة «. وقال الغانم «لم نشك يوما واحدا في أن أبناء الخليج سيعجزون عن البقاء بعيدا عن بعضهم، وإن اختلفوا».

واستطرد الغانم قائلا «لقد خبرناهم قرونا من الزمن، وخضنا معهم الاختبار تلو الاختبار فما وجدناهم إلا إخوة وعرفنا أنهم الغيث والغوث، السند والعضد، لا يغلبون في امتحان الفزعة والحمية».

وقال الغانم «من تلك الحقيقة، كان إيماننا في الكويت بهم راسخا ومتجذرا ومن التاريخ استمددنا تفاؤلنا في مقارعة السياسة ومن الجغرافيا استلهمنا إيجابيتنا في مجابهة التفاصيل ومن الثقافة ومزاجنا الجمعي الخليجي المتشابه، ترسخت قناعتنا، في مواجهة الحيثيات العابرة «.

وأضاف «من هذا المتراكم بيننا والقديم والمتجذر والمتأصل والفطري والطبيعي، من هذا المشترك الواسع والعام والشاسع كان إيماننا بأن ما هو عرضي سيبقى عرضيا وما هو عابر سيبقى عابرا وما هو مؤقت سيكون مؤقتا، فالأصل أننا واحد وأن دولنا الخليجية الحبيبة والعزيزة بدءا من قياداتنا المتمثلة في أصحاب الجلالة والسمو مرورا بنخبنا السياسية والثقافية والإعلامية انتهاء بأصغر مواطن خليجي جميعهم بلا استثناء حريصون كل الحرص، ومؤمنون كل الإيمان، ومتمسكون كل التمسك بهذا الكيان الجميل، والبنيان الشامخ هذا الذي بناه جابر وفهد، وزايد وعيسى، وقابوس وخليفة».

وقال «هذه قناعتنا بإخوتنا وهي قناعة لا تتزعزع، وإيمان لا يضعف ومن تلك القناعات الراسخة والمتجذرة يتشكل منهجنا وعقيدتنا السياسية «.

وتوجه الغانم في ختام كلمته بالشكر والعرفان لصاحب السمو أمير البلاد قائلا «شكرا لأنك بيننا اليوم، شكرا لأنك لا تكل ولا تمل، في تجميعنا وتعضيدنا وتقويتنا برغم التعب والإجهاد، شكرا لأنه عندما لا تطاوعك الظروف، لا تيأس، شكرا لأنه عندما تعاكسك المعطيات، لا تقنط، شكرا لأن إيمانك بنا كخليجيين ثابت ومتأصل ولا يتزعزع، شكرا لأنك تحافظ على ابتسامتك الواثقة، مهما شقت الأيام وادلهمت الليالي».

وفيما يلي النص الكامل لكلمة الغانم:

قبل أكثر من شهر، كان المشهد يبدو للبعض، باعثا على اليأس، غارقا في السوداوية، في الوقت الذي راهن فيه الأعداء والمتربصون على مزيد من التصدع، والذهاب بعيدا في الأزمة ثم جاءت قمة القادة في الكويت، كاملة العدد ستة أعلام كاملة العدد عزيزة على القلب، رفرفت في سماء الكويت.

تلك الأعلام المألوفة لأعيننا كخليجيين ثم جاء الخليجيون كلهم إلى الكويت كاملي العدد مرة أخرى ليبصموا على بطولتنا الأثيرة والحبيبة، دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم.

وها نحن اليوم عند الثالثة، التي ندعو الله جلت قدرته أن تكون الثالثة الثابتة، عندما تجمع ممثلو شعوبنا في الكويت، من رؤساء البرلمانات الخليجية.

وهنا قد يسأل الكثير كيف حدث كل هذا ؟ وكيف بدا ما هو صعب قبل فترة، سهلا وطيعا وسلسا ؟، وكيف نجحنا كخليجيين في التجمع مرة ومرتين وثلاثا؟

وإذا كان البعض سينسب فضلا للكويت، وعلى رأسها حكيمها صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه، فإننا لن نتواضع وننفي هذه النسبة الجميلة لنا.

أقول هذا لأن الله وحده الذي يعلم، حجم الألم الذي يعانيه سموه من هذا الطارئ الحزين الذي أصابنا، والله وحده الذي يعلم كيف سكنت تلك الأزمة الطارئة قلب سموه ووجدانه

والله وحده الذي يعلم، سعادة سموه وهو يرى أبناءه الخليجيين مجتمعين ومتعاضدين ومتكاتفين لكننا ومن باب الإنصاف والحق، وشهادة للتاريخ، سنقول إن الفضل الكبير فيما تم من بوادر خير مؤخرا، ينسب لهم، لهم جميعا بلا استثناء أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وشعوب الخليج قاطبة... إخوتنا في الدم، هؤلاء الذين لم نشك يوما واحدا في أنهم سيعجزون عن البقاء بعيدا عن بعضهم، وإن اختلفوا.

هؤلاء الذين خبرناهم قرونا من الزمن، وخضنا معهم الاختبار تلو الاختبار فما وجدناهم إلا إخوة، وعرفنا أنهم الغيث والغوث، السند والعضد، لا يغلبون في امتحان الفزعة والحمية.

من تلك الحقيقة، كان إيماننا في الكويت بهم راسخا ومتجذرا، ومن التاريخ استمددنا تفاؤلنا في مقارعة السياسة، ومن الجغرافيا استلهمنا إيجابيتنا في مجابهة التفاصيل ومن الثقافة ومزاجنا الجمعي الخليجي المتشابه، ترسخت قناعتنا، في مواجهة الحيثيات العابرة.

من هذا المتراكم بيننا، والقديم، والمتجذر، والمتأصل، والفطري، والطبيعي، من هذا المشترك الواسع والعام والشاسع كان إيماننا بأن ما هو عرضي سيبقى عرضيا وما هو عابر سيبقى عابرا، وما هو مؤقت سيكون مؤقتا، وما هو صاخب سيخفت، وما هو ثائر سيخمد، فالأصل أننا واحد، وأن دولنا الخليجية الحبيبة والعزيزة بدءا من قياداتنا المتمثلة في أصحاب الجلالة والسمو، مرورا بنخبنا السياسية والثقافية والإعلامية، انتهاء بأصغر مواطن خليجي جميعهم بلا استثناء حريصون كل الحرص، ومؤمنون كل الإيمان، ومتمسكون كل التمسك بهذا الكيان الجميل، والبنيان الشامخ، هذا الذي بناه جابر وفهد، وزايد وعيسى، وقابوس وخليفة، فأحسنوا بناء أساسه، وأجادوا متانة قواعده.

هذه قناعتنا بإخوتنا، وهي قناعة لا تتزعزع، وإيمان لا يضعف، ومن تلك القناعات الراسخة، والمتجذرة، يتشكل منهجنا وعقيدتنا السياسية

صاحب السمو أمير البلاد

شكرا لأنك بيننا اليوم

شكرا لأنك لا تكل ولا تمل، في تجميعنا وتعضيدنا وتقويتنا برغم التعب والإجهاد

شكرا لأنه عندما لا تطاوعك الظروف، لا تيأس شكرا لأنه عندما تعاكسك المعطيات، لا تقنط

شكرا لأن إيمانك بنا كخليجيين ثابت ومتأصل ولا يتزعزع

شكرا لأنك تحافظ على ابتسامتك الواثقة، مهما شقت الأيام وادلهمت الليالي

والشكر موصول لعضيدك وولي عهدك الأمين هذا الذي ولعقود من الزمن، واقف إلى يمينك، قامة وهامة

كما لا يسعني في هذا المقام، إلا أن أعبر عن الامتنان الكبير، والعرفان التام، لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذين لولا دعمهم ومباركتهم، لما كان لهذا الاجتماع أن يكون.

والشكر واجب واستحقاق، لأصحاب المعالي رؤساء البرلمانات الخليجية، الذين أكرمونا بحضورهم ومشاركتهم وزادونا أملا بتفاعلهم.

ولا يفوتني أن أعرب عن الشكر الجزيل لمعالي أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين الشقيقة، على جهده وعطائه وحسن إدارته، طيلة فترة رئاسته السابقة.

ختاما....

أسال الله جلت قدرته أن يحفظ خليجنا، واحدا موحدا، وأن يوفق دولنا لما فيه خير ورفاه وتقدم شعوبنا، إنه سميع مجيب.